

الاستفادة من جماليات الزخارف الهندسية في ابتكار تصميمات طباعية لأقمشة المعلقة المعاصرة

ا.م.د/ مروة ممدوح مصطفى حمود

استاذ مساعد بكلية الفنون التطبيقية – جامعة بني سويف

المقدمة :

تعتبر الوحدات الزخرفية الهندسية من اهم الرموز الفنية التي تحتوي على خصائص ودلالات لها مضمون ومعنى في الفن الحديث فهذه الوحدات استفاد منها فنانيين معاصرين لتزيين اعمالهم لاكساب الاعمال رؤية ثقافية نابع من المجتمعات الشرقية ولكنهم لم يعتبروها ارث حضاري بل اعتبروها فناً خالص لهم . وخاصة في اعمال ماتيس وبولكلي وبيكاسو و موندريان. وهذه الثقافة الفنية المعاصرة التي اكتسبها رواد الفن المعاصر تعتبر ابداعا يحمل في كيانه الاستمرارية عبر الزمن منذ ظهوره في جوهره الماضي والحاضر والمستقبل . لهذا تعد هذه الوحدات من اهم العناصر الفنية التي يجب عمل دراسة تحليلية جمالية من خلال التراث المصري وتحويلها بمضمون معاصر يحمل صفات الاصاله والمعاصرة المصرية برؤية فنية تعبيرية . تعتمد على التناغم والقيم والتباين و الايقاع و الاتزان والتناسب والتي من خلالها يتم ابتكار تصميمات لمعلقات نسجية مطبوعة لتأكيد الهوية المصرية وسط تيارات العولمة

مشكلة البحث :

- على الرغم من التنوع الجمالي للوحدات الزخرفية الهندسية الا انها لم تحظى بالقدر الكافي من الدراسة والبحث في مجال التصميم وخاصة المعلقة النسجية المطبوعة

فروض البحث :

1. يمكن استحداث تصميمات لمعلقات نسجية مطبوعة من خلال اعمال بعض الفنانين المصريين - في القرن العشرين (موضوع البحث)
2. ان العناصر الزخرفية الهندسية (موضوع البحث) تحمل من القيم الجمالية ما يجعلها مصدرا هاما لابتكار معلقات نسجية معاصرة دالة على الهوية المصرية
3. الدمج بين اسلوبين مختلف في الطباعة – الباتيك و النفط الحبري _ يثري العمل التطبيقي

هدف البحث :

- التأكيد على ابتكار حلول تشكيلية جديدة لتصميم معلقات نسجية مطبوعة معاصرة مع الحفاظ على الهوية المصرية وتحقيق الذات في وجود الصراعات الثقافية في عصر العولمة والسموات المفتوحة والتجارة الحرة

حدود البحث :

الحدود الزمنية : يتناول البحث دراسة بعض الفنانين المصريين في القرن العشرين

الحدود الموضوعية : يتناول موضوع البحث ابتكار تصميمات لمعلقات نسجية مطبوعة معاصرة من خلال الزخارف الهندسية المستلهمة من اعمال بعض الفنانين المصريين في القرن العشرين وطباعتها باستخدام الدمج بين طريقتين للطباعة (الباتيك و الطباعة الرقمية) مع الحفاظ على الهوية المصرية

مناهج البحث :

المنهج التاريخي : يركز البحث على الزخارف الهندسية المقتبسة من اعمال بعض الفنانين المصريين في القرن العشرين والواحد والعشرون

المنهج التحليلي : يشمل تحليل وتفسير الحقائق و المعلومات التي يتم الحصول عليها وذلك للوصول الى الشكل المطلوب الذي يسهل تقييم الافكار التصميمية تقيما علميا وجماليا